البــرهان المؤيد

والباطن هو التأويل كما قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل .

والحد هو الذي يتوقف عنده وهو الذي يفصل بين التشبيه والتعطيل .

والمطلع هو موضع إشراف المكاشفين على حقائق ما أريد به بإلهام الملك وفطنة الروح ولا يشهد معانيه ولا يطلع على حقائقه إلا من كان له كشف ومشاهدة وقلب سالم مسلم وأسلم قال أسلمت لرب العالمين .

إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .

1 - فأول المراتب معرفة التنزيل .

2 - الثاني معرفة التأويل والتنزيل ينبغي أن يكون أمرا كما جاء لا يحرف ولا يبدل لأنه أساس التأويل والتأويل منزل على التنزيل لا يخرج به عن مطابقة التنزيل فلا يعدل بمعانيه إلى التعطيل ولا يحاد به عن موافقة طريق السنة الواردة عن سيد المرسلين .

3 - والرتبة الثالثة وهي الوسطى وهي الحد المانع الجامع يجمع بين ظاهر التنزيل وباطن التأويل ويمنع من التشبيه والتعطيل